

الجلسة العملية الثانية

السجلات والتحكيم

تُعد السجلات أساس نجاح تربية الحيوان وتطورها، حيث يمكن بواسطتها الإلمام بجميع التفاصيل التي تجري في المزرعة ولكل حيوان على انفراد، ولا يمكن أن ينجح مزارع ما لم تكن له إدارة وإشراف جيد دقيق على كل عناصر الإنتاج.

تعريف سجلات المزرعة:

هي الصفحات التي يتم فيها تسجيل نشاطات المزرعة جميعها، وهي هامة جداً لمربي الحيوانات وخاصة لأغراض التربية طويلة الأمد.

ومع الأسف اليوم يقتصر الاهتمام بالسجلات فقط في المشاريع التابعة للقطاع العام، ويعود عدم اهتمام القطاع الخاص بالسجلات إلى قلة عدد الحيوانات المرعاة، وغالباً ما تكون تربية موسمية، ويعتمد المربي على ذاكرته.

من دون السجلات تصبح عملية الانتخاب والتحسين للحيوانات وتطوير إنتاجية الحيوانات عقيمة، كما يمكن أن تُرتكب أخطاء تؤدي إلى فشل المزرعة.

لكل فرد من حيوانات التربية سجله الخاص إذ يمكن العودة إليه لأغراض تقييم الحيوان وصلاحيته لأغراض التربية وهذه ما تعرف بسجلات النسب.

ويُعد الكثير من المربين أن الرجوع إلى السجلات من العمليات الصعبة، إلا أنه في الحقيقة عكس ذلك وخاصة إذا كانت السجلات مبسطة وغير معقدة وواضحة، وتحتوي على المعلومات الأساسية اللازمة، ويمكن أن تكون السجلات إما دفاتر أو كراسات، أو جداول توضع في سجل كل حيوان وتستخدم في الوقت الحالي السجلات الإلكترونية، ومن السجلات المستخدمة:

١- السجلات الإدارية :

وتشمل الإيرادات والمصروفات والمراسلات من المزرعة وإليها وما له علاقة بمنشآت المزرعة، وعمليات البيع والشراء وكذلك سجلات العمال والفنيين العاملين في الحقل كافة .

٢- السجلات الفنية :

تتعلق بالحيوانات وتختلف من نوع حيوان إلى آخر وتشمل:

أ- سجلات التربية:

تشمل سجلات النسب للإناث والذكور والمواليد، وتستعمل اسم الحيوان ورقمه واسم الأب والأم، وتاريخ الميلاد ونوع الولادة فردية أو توأمية والسلالة، ومنشأها، وأوزانها عند الميلاد، والشكل الخارجي للحيوان إذا لم تتوفر له صورة، إضافة إلى أسماء وأرقام الأجداد وإنتاجهم إذا أمكن مثال:

ملاحظات	التصرف					أوصاف المولود	جنس المولود	تاريخ الميلاد	رقم النتائج	رقم الأب	رقم الأم
	سبب النفوق	تاريخ النفوق	ثمن البيع	تاريخ البيع	التربية						

ب- سجلات المنتجات الحيوانية :

وفي هذه السجلات المعلومات المتعلقة بإنتاج المزرعة كلها، اليومي والأسبوعي والشهري والسنوي، أو الفردي إذا كان إنتاج الحيوان يومياً كإنتاج الحليب، إذ يسجل الإنتاج الصباحي والمسائي، وتاريخ دخول الحلب (بدأ الإنتاج)، وعدد أيام الحلابة (موسم الحليب)، و تاريخ الجفاف، وعدد أيام الجفاف، و معدل الإنتاج.

ج- سجلات التغذية:

تتخصص في أمور المواد العلفية المختلفة التي تقدم للحيوانات من تركيب العلائق ، وكميات العلف المقدمة المختلفة للحيوانات حسب العمر، والاحتياجات على مدار السنة، أو لكل مراحل تربية الحيوان كحيوانات التسمين.

د- السجلات الصحية :

ويذكر فيها مواعيد اللقاحات إذ تكون مبرمجة في جداول حسب عمر الحيوان وأوقاتها ومواعيدها، وعلاج الحيوانات المريضة، وتقدير صلاحيتها للبقاء في المزرعة أو الاستبعاد وكل ما له علاقة صحية في المزرعة مثل:

ملاحظات	العلاج			تشخيص المرض	أعراض المرض	رقم الحيوان	التاريخ
	تاريخ توقيه	كميته (الجرعة)	نوعه				

وتوجد سجلات أخرى مثل:

✓ سجلات التلقيح (التسفيد) : عدد التلقيحات، وتثبيت تاريخ التلقيح، سجل الكباش وأرقام النعاج التي أدخل عليها:

المولود	رقم الذكر	رقم الأنتى	تاريخ التلقيح	تاريخ إعادة التلقيح		رقم الذكر	تاريخ التلقيح	رقم الذكر	رقم الأنتى
				الأول	الثاني				

✓ سجلات النمو لحيوانات التسمين الشهري ومعدل النمو للأغنام، ويستخدم لذلك ميزان خاص لكل نوع من الحيوانات:

وزن الحمل خلال أشهر السنة الأولى												الولادة	تاريخ الميلاد	رقم الحمل	
١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١				

✓ سجلات النفوق:

تاريخ النفوق	رقم الحيوان	عمر الحيوان	أعراض المرض قبل النفوق	أسباب النفوق	الملاحظات

التحكيم:

خصائص جسم الحيوان وأجزائه:

- تنقسم صفات الحيوان إلى قسمين : صفات مورفولوجية و صفات فيزيولوجية.
- الصفات المورفولوجية : وتتعلق بتركيب وشكل أجزاء جسم الحيوان واللون وغيرها، وهي تنمو ويمكن رؤيتها حسب الشكل الخارجي للحيوانات.
- الصفات الفيزيولوجية: وهي صفات مرتبطة بنشاط وعمل كل جزء من أجزاء الجسم مثل الضرع – ونمو العضلات لتكوين اللحم، وبقية الأجزاء الداخلية التي لا يمكن رؤيتها مباشرة، وإنما بعد مرور مدةٍ لكي يتم تقييمها مثل الجهاز التناسلي – إنتاج الحليب- إنتاج اللحم والصوف.

وتوجد علاقة وثيقة بين الصفات الفيزيولوجية والصفات المورفولوجية لبعض الصفات مثل حجم الضرع وإنتاج الحليب – تكوين الجسم ونسبة التصافي – حجم الحيوان وكمية الصوف المنتجة ومن أهم الخصائص الفيزيولوجية التي يجب أن تتصف بها الحيوانات التي نقوم بتربيتها هي الصحة ، طول العمر والكفاءة التناسلية ، والنمو المبكر .

❖ الصحة:

يجب أن تمتاز الحيوانات بالصحة، لأنها أساس الإنتاج ومرض الحيوانات يؤثر مباشرة في إنتاج الحيوان وسلوكه وتناوله للعليقة ولذلك يجب مراقبة الحيوانات دائماً، وتأمين الحركة لها وخروجها للهواء وأشعة الشمس ، إذ يحصل الحيوان على المناعة ضد بعض الأمراض كما يجب تأمين المساكن الجيدة والتغذية الكاملة.

❖ طول العمر والكفاءة التناسلية:

هي قدرة الحيوان على العيش والإنتاج لمدة طويلة ويعتمد ذلك على السلالة وصحة الحيوان، والهدف الذي يربى من أجله إن كان للحليب أو اللحم أو الصوف أو لأي استخدامات فيجب أن يكون عمره الإنتاجي طويلاً وأن تكون الحيوانات مرتفعة الإخصاب وأن تحمل بعد أول تلقیح، كما يجب أن يكون السائل المنوي جيد الكثافة وأعداد الحيوانات المنوية الحية عالية، وغير مشوهة وقادرة على الحركة وإخصاب البويضة .

❖ النمو المبكر:

وتعني القدرة على أن تصل إلى نمو ونضج جنسي وجسدي في وقت مبكر، وهذه صفة وراثية أولاً، وتؤدي العوامل الخارجية ومنها التغذية دوراً أساسياً في النمو المبكر و تمتاز الحيوانات ذات النمو المبكر بأن حياتها الإنتاجية تبدأ قبل غيرها من الحيوانات في نفس السلالة.

طرق التحكيم :

إضافة إلى عمليات الوزن والقياس عند الحيوانات، يجب القيام بعملية التقييم حسب الشكل الخارجي للحيوان، وهذا ما يجري دائماً في المعارض وفي أثناء عملية تقييم الحيوانات للمفاضلة بينها، وللوقوف على عيوب الحيوان وشكله الخارجي وخصوصاً قبل عملية الاستبعاد السنوي. من يقوم بهذه العملية يجب أن يلم بأجزاء الحيوان وشكله الطبيعي ويجب أن تتم العملية بالقرب من الحيوان لرؤيته بشكل دقيق، وأحياناً التقييم يكون باللمس، ويمثل الجدول التالي تحكيم لأغنام اللحم عند عمر ٦ أشهر.

الدرجات	الوصف النموذجي	أجزاء الجسم
12		الرأس والرقبة
5	الوجه قصير ، الفم والأنف عريضان . العيون واسعة وبراقة وسليمة الجبهة عريضة المسافة بين الأذنين واسعة	الرأس

2	قصيرة وسميكة وممتلئة عند اتصالها بالكتف	الرقبة
5	أن تكون الأذان والرأس ذات حجم متوسط وأن تكون عظام الجسم عامة دقيقة	النوعية
<u>15</u>		<u>المظهر العام</u>
10	عميق ومستوي ومتين وممتلئ عند مناطق الخصر والظهر والأضلاع والأكتاف	الجسم
5	أن يكون نشيطاً ذا حيوية عالية	الحيوية
<u>10</u> 5	متناسق من جهة العمق والعرض والارتفاع وأن يكون مندمجاً	<u>تناسق أجزاء الجسم</u>
5	تكون متوازية	الخط الظهرى والبطني
<u>9</u>		<u>الصوف</u>
3	يكون طويلاً ، غزيراً ، متناسقاً	الكمية
3	ناعم وطري وذو تجاعيد كثيرة	النوعية
3	نظيف وجذاب ولامع ويحتوى على كمية دهن مناسبة ونسبة قليلة من المواد الغريبة	الحالة العامة
<u>6</u>	يتم تقدير الدرجة حسب ملائمة الوزن للعمر والسلالة والجنس	وزن الحيوان
<u>9</u>		الأرباع الأمامية
6	ممتلئ باللحم وذو قمة مندمجة وشكل جذاب	الكتف
2	ممتلئ باللحم ويمتد ليغطي الأضلاع الصدرية	مقدمة الصدر
1	مستقيمة وقصيرة وقوية والساق ممتلئة	القوائم الأمامية
<u>17</u>		الأرباع الخلفية
2	ممتلئ وواضح ونظيف وناعم	أعلى الفخذ
4	طويل ومستوي ومغطى باللحم وعريض حتى الذنب	الكفل
5 4	عميقة وعريضة وممتلئة باللحم	الأفخاذ
2	عميقة وسمينة وممتلئة بالدهن	الإلية
<u>22</u>	مستقيمة وقصيرة وعمودية على الأرض والرسغ مستقيم	القوائم الخلفية

<u>2</u>	واسع وعميق ومحيط الصدر ممتلئ	الجسم الصدر
<u>4</u>	طويلة ومتجاورة ومغطاة باللحم	الأضلاع
<u>8</u>	مستقيم وعريض ومغطى باللحم تماماً	الظهر
<u>8</u>	سميك وعريض وممتلئ ومغطى باللحم	الخصر

المعارض:

للمعارض أهمية كبيرة بالنسبة للمربين والمهتمين بتربية وتحسين الحيوانات، كما تعتبر سوقاً تجارياً لعقد الصفقات، وتجري دورياً في العديد من دول العالم، إذ يجري التنافس بين المربين للفوز بالجوائز، كما ترفع من أسعار حيواناتهم، ويتم عرض جميع المستلزمات والأجهزة والآلات المستخدمة في تربية الحيوان، ويقوم بعمليات التحكيم خبراء في الحيوانات. والمعرض مساحات كبيرة تنتسح لجميع الحيوانات المعروضة حسب أحجامها وسلالاتها، يجب أن تقوم اللجنة المحكمة بالدوران حول الحيوان لرؤيته من جميع الجوانب، كما يقوم المربي بجر الحيوان أمام اللجنة، وتشارك في المعارض الحيوانات السليمة بعد الفحص البيطري، وينتهي المعرض بتوزيع الجوائز على المربين والحيوانات الفائزة .

نهاية الجلسة العملية الثانية